48 - { ولا تطع الكافرين والمنافقين } تهييج له على ما هو عليه من مخالفتهم { ودع أذاهم } إيذاءهم إياك ولا تحتفل به أو إيذاءك إياهم مجازاة أو مؤاخذة على كفرهم ولذلك قيل إنه منسوخ { وتوكل على ا } فإنه يكفيكهم { وكفى با وكيلا } موكولا إليه الأمر في الأحوال كلها ولعله سبحانه وتعالى لما وصفه بخمس صفات قابل كلا منها بخطاب يناسبه فحذف مقابل الشاهد وهو الأمر بالمراقبة لأن ما بعده كالتفصيل له وقابل المبشر بالأمر والسراج المنير بالاكتفاء به فإن من أناره ا برهانا على جميع خلقه كان حقيقا بأن يكتفى به عن غيره